

## طبعة علم الفلك عند العرب

G. Ferrand: Introduction à l'astronomie nautique arabe.  
[ *Bibliothèque des Géographes arabes, tome I* ] vol. in-8° de 272 pp.  
1928, Prix : 100 f. Paris, P. Geuthner.

مقدمة لعلم الفلك واستخدامه في الملاحة عند العرب

ان مجلدات « مكتبة جغرافية العرب » المطبوعة في هولاندة كانت لا تزال غير مترجمة الى لغة اوربية ، فكانت معلوماتها النفيسة ، والحالة هذه ، لا تزال مجهولة من جغرافي اوربية ، ومؤرخيها ، ومستشرقها ايضاً الذين يجهلون العربية . حتى رغب المستشرق غبريال فرآن ، المعروف بدروسه القيمة في جغرافية الشرق ، في القيام بهذا المشروع الجليل فيترجم الى اللغة الافرنسية جميع مجلدات تلك المكتبة . وها هو اليوم ينشر هذه المقدمة الواسعة وقد قسمها الى قسمين : بحث في الاول عن استخدام العرب لعلم الفلك في الملاحة فاطهر سعة معارفهم في هذا الشأن ، ووصف آلاتهم المستعملة في الرحلات البحرية مزيناً دروسه برسوم عدة . اما القسم الثاني فقد خصه بترجمة حياة ابن ماجد الذي كان دليلاً للرحالة الشهير فاسكودي غاما ، في رحلته من شواطئ افريقية الى الهند ، واردفها بتحليل مؤلفات ابن ماجد في الملاحة وفيها تليح ( ص ١٨١ ) الى حية البحر التي كثيراً ما سمعنا عنها في السنين المتأخرة دون ان يبرهن وجودها بصورة جازمة .

J. Mœlia : *Chez les Chrétiens d'Orient*, in-16, 1929. Prix : 12/°.  
Paris, E. Fasquelle.

عند مسيحيي الشرق

كان المؤلف سابقاً في مركز من المفوضية العليا مكنته من معرفة الكثيرين من رجالات البلاد . فدوّن في مذكراته معلومات وتأثيرات مثلها اليوم بالطبع ، مستفيداً من حركة ادبية حاضرة تدور في فرنسا حول مسألة الارساليات الدينية

التعليمية في الشرق . وان شهادته في مسيحي الشرق ، وخصوصاً في المرسلين الى الشرق (وهذه الميزة لا تظهر في العنوان) لا تخلو من القيمة ولا من الجرأة . وقد لزمه كثير من التأثيرات العميقة القاطمة لتأييد معتقداته . وقد كان يوسع ان يحفظ بها ؛ ولكن لم يشأ الا اظهارها ، فلترأى بأسلوب فمل ذلك : لقد كتب كتابه كله ، من البدء حتى الختام ، على رسم المنفعة الوطنية . فالتخذ منها قياساً وحيداً قاس به جميع اعمال المرسلين من عازريين ، ودومنيكيين ، ويسوعيين ، وآباء بيض . ورأى ، في ما يخص اليسوعيين ، ان هذا القياس لا يكفي تماماً لقياس اعمالهم ، مظهرًا من خلال اقواله انه لم يرمم الا من الخارج حتى ان لارومه ( Larroumet ) وباريس ( Barrès ) لم يوقرا له الا معونة ناتوة في ذلك ، فهو لا يجد ليحدد اعمالهم الا الكلمات والعبارات المعروفة من امثال « القوة » ، « السيطرة » ، و « ادارة المديرين » . وهكذا فان الدافع السامى يفتوه ، فلا يقع تحت حواصه الا مظاهر السياسة الارضية . وعليه فيمكن القول ان قراءة هذا الكتاب لا تحدث التأثير المطلوب حتى في جمهور الشعب الذين يكتب لهم المؤلف . فهم يرون فيه ان المرسلين وخصوصاً اليسوعيين ( ولا ندري لماذا يفصل المؤلف بينهم وبين سائر المرسلين ؟ ) اولاً يعلم ان للجميع مثلاً اعلى واحداً يسيرون نحوه في اعمالهم ؟ ) لا يمكن تحديدهم بالعبارات الرسمية التي تستعملها حكومة علمانية ، وانه مما اغدق عليهم من الثموت الحسنة فلا يزال يبدو في تلك الثموت علامات الجبل والحذر . هذا اما من حيث التاريخ فان في الكتاب من التلططات ما لا يُستهان به وما يجعله بعيداً عن الثقة المرغوب فيها في المصادر التاريخية

S. Bialoblocki : Materialien zum islamischen und jüdischen

Eherrecht [ Arbeiten aus dem orientalischen Seminar der Univers. Giessen, Heft 1 ] in-8° de 54 pp. Giessen, Alfred Töpelmann, 1928. 3M<sup>3</sup>, 50.

مواد لدراس الشريعتين الاسلاميه واليهودية

من المعروف ، من زمن طويل ، ان الشريعة الاسلامة اخذت كثيراً عن المذاهب اليهودية . وها ان صاحب هذا الكتاب ، وهو من المتضمنين من

آداب اليهود والاسلام ، يورد عدة من الامثال على ذلك لاسيا في ما يختص بالحقوق الميلية ، فيظهر انه كثيراً ما كان الشارع الاسلامي او المحدث يكتبي بنقل الشرائع والاحكام اليهودية . ونحن نشير بمطالعة هذا الدرس القيم على جميع غواة الحديث والحق الاسلامي .

ج . ل . ٥ .

Georges Soulié de Morant : L'épopée des Jésuites français en Chine 1534 - 1928. in-16 de 295 pp. 1928. Paris, B. Grasset. Prix: 12 f.

اليسوعيون الفرنساويون في الصين ( ١٥٣٤ - ١٩٢٨ )

قال المؤلف في مقدمته ( ص ٧ ) : « لقد صرفت نحو خمسين سنة ادرس الشؤون الصينية ، واثت مدة طويلة موظفاً في بلاد الشرق الاقصى ، مكلفاً بحماية اعمال الرهبنة اليسوعية وغيرها من الرهبانات ، فراقبتها عن كثب ، وامكنتني ان افهم فهماً اوفى قيمة الكلمات والبراهين ، وان استخلص ، من الخطأ ، الاعمال الحقيقية وما يدفع اليها من الدوافع الصحيحة ، فابدد ذلك الضباب السام الذي احاق مدة بتلك الحقبة المجيدة والمحزنة معاً من تاريخنا . . . »

ومها بعدت عنا تلك الحقبة ، فان المطالع بعد ان يقرأ هذا الكتاب الملز بالحياة والحماسة ، يتحقق شجاعة المؤلف في سرد جميع ما اكتشفه ووصفه . وقد استند ، في اقواله ، الى وثائق لم يدرسها ويستعملها احد قبله من امثال المراسلات بين المندوبين والباباوات ، ورسائل الامبراطور ، وانخبار البعثة الفرنساوية . وكلها مواد ثمينة محفوظة في سجلات وزارة الخارجية الفرنساوية . فانالت الكتاب ثقة وقيمة .

ج . ل . ٥ .

Emile Bayard : Le style japonais. in-16 de 218 pp. avec 140 gravures. 1928. Prix: 12 f. Paris, Garnier Frères.

الطراز الياباني

ان تكن مزية اليابان في الابتكار الفني مقودة ، فليس القادرون على تحليل ذلك الفن بكثيرين . وعليه فقد قام المؤلف بدرس مفيد اذ وصف فن البناء ، وتزيين البساتين ، والتصوير ، والتمثيل ، وحفر الحطب والشبه ، ثم قطع

الرياش ، والقاشاني ، والسلاح ، والقماش ، والاثواب . وقد قدم على ذلك معلومات في الفن الياباني على الجملة ، ثم شرح الكلمات اليابانية المستعملة ، وقابل بين حالة ذلك الفن في الامس واليوم ، ملاحظاً ان اوروبا اكتشفت اليابان في زمن يلاقي فيه نبوغها الفني مهاجمة عنيفة . وفي الكتاب كثير من الرسوم ترمز بجائته فتنيله اعظم ما يؤمل من القيمة والمنفعة

ج . ل .

Il Corano, nuova versione letterale italiana, con prefazione e note critico - illustrative del Dott. Luigi Bonelli - Manuali Hoepli, Milano, 1929.

### ترجمة جديدة للقرآن باللغة الإيطالية

نشرت مكتبة هوبلي ( Hoepli ) سنة ١٩١٤ ، ترجمة ايطالية للقرآن قام بها احد مبتدئي الطلاب ، فأتت ملائى بالانغلاق والتعريفات . اما هذه الطبعة الجديدة فهي من قلم عالم بالعربية معروف . تبع فيها طريقة الترجمة الحرفية بقدر ما سحت له اللغة الايطالية . من الدقة حتى اذا خاف ان يشكل المعنى وضع بين معنيين ما يلزم للايضاح من الزيادات . وقد علق حواشي قصيرة تظهر انه من الواقفين على مسائل التفسير القرآني .

ه . ل .

A. Leman : L'Eglise dans les temps modernes. [ *Biblioth. cathol. des sciences religieuses.* ] vol. in-16 de 200 pp. 1928. Prix : 10 fr. Paris, Bloud et Gay.

### الكنية في المصور الحديثة

لقد جمع المؤلف في مائتي صفحة مظهرًا فسيحاً لحياة الكنية من عصر النهضة الى زمن الثورة الفرنسية . فجا . الكتاب كثير الاجاز ولكنه وافر الصحة دقيق ، تام ، يذكر النعائص والتعقيرات ، ذكره للفضائل والاعباد . واكثر مادته تدور حول موضوعات ثلاثة مهمة في تلك المصور وهي : النهضة ، وما يدعونه « بالاصلاح الديني » ، ومظاهر عدم الايمان البادية في القرن الثامن عشر . وعلى الجملة فان فائدة الكتاب جزيلة لجميع من لا تمكنهم اعلمهم . من صرف الوقت في تصفح المطولات ، سواء كانوا من الاكليروس او العلمائين .

لاسيا وان تلك العصور التي قد تظهر بعيدة عنا لا تزال اساساً لكثير من الحوادث التي نشاهدها اليوم ، وقد نقوم بها متأثرين بوظائفها . ج . ل .

G. Janneau : Les sièges, 2 vol. 16 x 23, 90 illustr. Collection des Arts décoratifs, chaque volume : 10 f, Librairie d'Art R. Ducher.

#### المقعد

لم يكن بإمكان الجميع الوقوف على تاريخ الرياش والاثاث إلا في كتب ضخمة ، وبجاميع غالية ، حتى ظهرت هذه المجموعة موقرة لشوارة الفن واصحابه والتفائين ، والمعلمين ، مجلدات اعتيادية ، موجزة ، واضحة ، ورخيصة الثمن مع وفرة ما فيها من الصور والرسوم . وقد ظهر منها مجلدان ، يرد فيهما المؤلف ، وهو استاذ في مدرسة اللوفر الشهيرة ، تاريخ الكراسي والمقاعد من عهد اليونان والرومان حتى ظهور الطراز الامبراطوري . وقد اجتهد في طبع الصور اجتهاداً كبيراً فأنت كلتها موافقة للنص موضحة له . وسيبع هذين المجلدين ثلاثة يتم بها تاريخ الرياش .

ج . ل .

Delos O. P., Leman. Prelot (M.) et Danel (J.) : La Société internationale. Préface de Mgr. Beaupin. 1 vol. in-12, broché : 7fr. 50. Paris, J. de Gigord.

#### الجمعية الدولية

وضع هذا الكتاب الصغير خاصة للاساتذة ، والمهذبين ، وسائر من يعتون بالاتصال مع الشبان والتأثير فيهم . وغايته ان يُطلعهم ، في ما يخص آراء الكنيسة في جميع العلاقات الدولية ، واعمالها الماضية والحاضرة في سبيل تقريب السلام ، وجمعية الأمم ، ونظام العمل الدولي ، على معلومات واضحة صحيحة مستندة الى وثائق اكيده ، تمكن الجميع من الخوض في هذه الموضوعات الدقيقة بطمأنينة ونجاح دون ان يحفلوا من شأن العواطف الوطنية . وقد قام بهذا العمل اربعة من اساتذة المعاهد الكاثوليكية في ليل ، وكلهم متخصصون بالمادة التي يكتب فيها .

E. F. Gautier : Le Sahara. in-8° avec 10 figures et 20 illustr.  
Prix : 24 fr. Paris, Payot.

الصحراء.

مؤلف هذا الكتاب استاذ في جامعة الجزائر منذ سنة ١٩٠٠ ، وهو من شهر عارفي الصحراء. وقد جال فيها من جميع جهاتها . ف نشر سنة ١٩٢٣ مؤلفاً عنها ، وقد اعاد طبعه اليوم بمجموع اكبر ، وشرح اوفى ، وتصاوير جمّة ، مضيئاً الى معلوماته الشخصية اقوال غيره من الرحالة ، مظهرأ لنا الصحراء بجلا. ووضح . وان من افيد ما في الكتاب تلك الصور المأخوذة من الطائرة وهي التي توضح اكثر من غيرها مناظر تلك الفيافي الفيحة . ج . ل .

L'art japonais, 56 illustrations — L'art indien et l'art chinois, 44 illustr. — 2 vol : in-8°, Collection « La grammaire des styles ». Librairie d'art R. Ducher, Paris.

الفن الياباني - الفن الهندي والفن الصيني

تمت هذه المجموعة المفيدة فنالت من الرواج ما تستحقه لانها تضع امام الدارسين مجلدات بمجموع مقبول حياة الظاهر ، واضحة المعاني ، تفيد حتى أبعد الناس عن التخصص بهذه الشؤون بما تظهره من خصائص الفنون وتطوراته بالرسوم المتعددة والشرح الموجزة . ولها ايضاً في التعليم فائدة جزيلة بما تبسطه من الدقائق الفنية والتحديدات الجامعة اللائمة . وهي امور قد لا يراها الدارس في كثير من المجلدات الضخمة .

كتاب اخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين  
لاي بكر الصنهاجي المكنى البيذق - اعنتى باخراجه من الخزانة الاسكبريالية  
وتصحيحه وترجمته خديم العلم ومحب الاستاذ ا. لاثي يروقنسال .  
بولس كتر الكتي ياررز ١٩٢٨ ، سنة ١٦٠ فرنكاً

عنوان الكتاب دليل علي فحواه . هو اخبار نشأة الموحدين الذين ملكوا اكثر من قرن على المغرب ، وبسطوا سلطانهم ايضاً على تونس والجزائر (١١١٢ - ١٢٦٩) . واننا لتعلم منه خاصة اخبار مهدي « الموحدين » وخليفتهم

الاول ، عبد المومن ، وكل ذلك أخذاً عن مخطوطات عربية غير مطبوعة مأخوذة من مكتبة الاسكوريال ( اسبانية ) . نشر صاحب الكتاب المتن العربي بتدقيق جزيل واطاف اليه ترجمة فرنسية حسنة جداً ومدته بكنوز شروحاته الفزيرة في مجاهل تاريخ الغرب . كناً ذكرنا في المشرق ( ٢٦ : ١٩٢٨ )

١١٣ . . . ) ان اللغة التي استعملها المسلمون في اسبانية لم تكن العربية ، ولكن لغة البلاد التي كانوا قد استوطنوها . وما ان المؤلف الذي حللناه يمكننا من اعادة القول ذاته في ما يخص المغرب على ايام « الموحدين » فان الكتاب لا ينوه بذكر عشيرة عربية الا مرة واحدة ( ص : ١٢٠ ) اما في ما بقي فلا ذكر الا البربر ، فالسكان بربر ، ولتتهم بربرية . وانك من مطالعة الآثار المطبوعة اغلاطها ومن المتون البربرية العديدة ، تثم رائحة الاصل وتقول : من سطر هذه الاسطر لم يكن قابضاً على ناصية العربية .

٥ . ل .

## تفسير القرآن الحكيم

تأليف السيد محمد رشيد رضا

تفسير سلفي اثري مدني عصري ارشادي اجتماعي سياسي . وهو المشهور باسم تفسير المنار . الجزء التاسع . مطبعة المنار . ص ١٩٢٨ - ص ٦٦٨ . ق ٨ ف ٢٥ . غ ٢٠ .

هذا الكتاب متصل بتفسير ضخيم ينشره صاحب المنار في مجلته منذ اعوام اخذ به التفسير من الآية ٨٧ السورة ٧ ( الاعراف ) ، الى الآية ٤٠ السورة ٨ ( الانفال ) ، وهو اوسع من ان يناله التحليل . ولكن حسبنا الاشارة الى بعض ما عرض فيه من الآراء ذيقة منها القارئ على اسلوب المؤلف . قال ( ص ١٨٢ ) ان آثار البشر وجدت في الدنيا « منذ مئات الالوف » من السنين [ كذا ] وحمل حملة عنيفة ( ص ١٠٣ ) على الحسين بن علي ملك الحجاز السابق ، ووطن بالأتراك الكمالين ( ص ٣١٧ ) وفي مواضع كثيرة . واسهب الكلام وافاض ( ص : ٢٩٢ ) في الانجيل المنسوب زوراً الى برنابا وعظم شأن ذلك المؤلف التاسع ، واتهم الميحيين ( ص : ٣٠٩ ) بقوطهم في عبادة الاوثان والصور [ كذا ] اما القديس يولس فليس هو في زعمه ( ص ٢٥٠ ) الا « من المتناقين

للكذابين» وجاء في القرآن عن اليهود : « قلنا لهم كونوا قردة خاسئين » .  
 فهل مسخوا قروداً ؟ اجاب المؤلف ( ص ٣٧٩ ) : من الممكن ان يفهم ذلك  
 المسخ « مسخ خلق ونفس » اي مجازاً . واحتج على الرقص ( ص ٥١٦ )  
 والحق معه في ذلك . وحاول ( ص ٢٧٧ ) ان يبرهن ان محمداً هو الفارقليط  
 المذكور في الانجيل . وقال ( ص ١٧٥ الخ ) ان اول ما خلق في الكون  
 الكهرباء . وقد يجيد المطالع في نهاية الكتاب فهراً للموادحسناً ، ويود لو ان  
 ورقه وصف حروفه وطبعه اقرب منه الى ما يرام .  
 . ل . ا .

### جان دارك عذراء اورليان

مأساة ذات تمهيد رنحة فصول تأليف الشاعر شيلر ، تعريب شديد باز الحداد  
 المطبعة الدنية لبوسف مادريروت ، ١٩٧٨ ، قطع ٨ ص ٩٠

في هذا العام يعيدون في فرنسا التذكار المشوي الحامس لدخول البطلنة  
 والقديسة جان دارك مدينة اورليان منتصرة على الانكليز . فكان من ثم  
 تعريب هذه الرواية حسن الوقع كالأهرة في ربيعها . ليس المقام لتحليل رواية  
 شيلر الشاعر الالماني الشهير ، وحسبنا القول انها من آيات الفن الروائي وان لم  
 تكن في كل وقائنها مطابقة للتاريخ كما اشار الى ذلك صاحب مجلة المورد  
 الصافي في ذيل الرواية . وهي اعلى غاية واتقن اسلوباً وابعر فناً من عشرات  
 الروايات التي تظهر كل عام . فنهنئ معربها ونشكر لفضرة الاستاذ جرجس  
 الحوري المقدسي ، صاحب مجلة المورد الصافي ، هديته الجميلة . ف . ت .

### منتخبات ادبية : الجزء الثاني

للأب بشير آجيا البسوعي

المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٨ قطع ١٢ ' ١٥٣

ظهر الكتاب منذ اشهر عدة وقائنا ذكره . ولكن لم يفت المدارس ظهوره  
 فتهانت على طلبه بالذات بما يعني عن اطرائه ، وحسبنا القول ان الاب آجيا اودع  
 مؤلفه خيرة ما استمله من مواضع ادبية ومشروحات وفوائد طيلة سنين عديدة  
 قضاها في ادارة الدروس العربية . وانا نتنى له ان يجتم سلسلة المنتخبات فيفيد  
 الناشئة واساقتها في الصفوف المدرسية كلها .

## كتاب الاغاني: الجزء الثاني

لاي الفرج الاصبهاني

مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٨ ، ٥٢٣ صفحة ، قطع كبير

في « مشرق » نيبان من السنة الفاتنة (٢٦ [١٩٢٨] - ٢٩٠) بشر حضرة الاب صالحاني طلاب الادب العربي بظهور كتاب الاغاني في حلة تليق به ، وهي الطبعة النفيسة التي اظهرته بها مطبعة دار الكتب المصرية . فإثنى على اريحية السيد علي راتب الذي تبرع بنفقات طبع التي نسخة منه ، وشكر للقم الادبي في دار الكتب اهتمامه بتنفيذ هذا المشروع الجزيل النفع . ثم درس الجزء الاول مبدئياً بعض ملاحظات قبلتها لجنة نشر الكتاب بشكر ، وعلمت بها كما اشارت الى ذلك في مقدمة الجزء الثاني . وهو بين يدينا تراه متصفاً بجميع صفات الوضوح ، والترتيب ، وجودة الورق ، وجلاء الحرف ، التي ميّزت سابقه . اضف الى ذلك ندور الاعلام ، والاجتهاد في ضبط الاعلام والغريب ، وفي تحقّق نسبة الابيات الى اصحابها بما يوفر للمطالعين اللذة والفائدة ، ويصرف عنهم عنا البحث والتفتيش .

وقد جمع هذا الجزء اخبار مجنون ليلى ، وعدي بن زيد ، والحطيئة ، وابن ارقط ، وابن ميادة ، والحكم بن عبدل من الشعراء ؛ واخبار ابن عائشة ، وحنين الحيري ، والغريص من المثنين . وانتهى بثلاثة عشر فهرساً واسماً اتت مع الشروح والتعليقات غاية في المنفعة ، على خلاف ما يعتقد البعض اذ يتصورون ان لا فائدة في ذلك الا للشرقيين . . . فنحن نكرر شكرنا لمن قام ويقوم بهذا العمل الكبير ، ونستحث همهم على مداومة السير في الطريقة التي اختطوها انها المستوية المثلى . هذا وقد ورد في الصفحة ٤٢١ بيتان لم يذكر صاحبهما ؛ فنقول ، خدمة للحقيقة ، انهما للانخل ذكرهما في ديوانه ، في الصفحة ٤٨ من طبعة حضرة الاب صالحاني .

## ديوان الشهيد عمر حمد

مطبعة وزنكوغراف طباره ، بيروت ١٩٢٩ - ص ٩٦ ، وسط

ان لم يكن لشهادتنا من نصب تخلد ذكراهم بين الاحفاد ، فلا اقل من ان تُنشر آثارهم القلبية ، فيرى المطالعون ما كان يحول في صدورهم من العواطف الحلبية ، وفي ادمغتهم من الافكار الرامية الى تعزيز القومية ورفع منار الوطنية وهذا ما شاء طابعو الديوان اذ جمروا فيه مختارات من قصائد عمر حمد ، وهو احدى ضحايا جمال السفاح ، وادرفوها ببعض ما قيل فيه من قصائد الرثاء . اما المقدمة فهي من قلم الاديب المعروف الاستاذ عمر الفاخوري . ف . ا . ب .

## ديوان بدر الدين الحامد

مطبعة الاصلاح ، عام ١٩٢٨ - ص ١٩١ ، وسط

نحني هذه الزهرة الادبية النابتة في رياض حماه ، ونؤمل ان تكون باكرة خير تتبعها سلسلة طويلة من الآثار الادبية في مدينة «النواعير» المطربة . تجاري اخواتها من مدن سورية ولبنان في تلك الحركة المباركة ، حركة التأليف والنشر . اما الشاعر فشاب تسمج عواطفه بين «ابنم الصباح» و«ليالي الرياض» و«هينة النواعير» والودية والاطلال . وقد تهيب بها انعام الوطنية فيوقهها مؤثرة هانجة . وهو في كل ذلك لا يخلو من سلاسة وعذوبة وان احتاج الى ضبط واتساق وحسن ذوق يظهر بها ان شاء الله . وقد كتب مقدمة الديوان الاستاذ شفيق بك جبيري ، عضو المجمع العلمي الدمشقي . ف . ا . ب .

## اختلال التوازن العالمي

تأليف الدكتور غوستاف لوبون - تعريب صلاح الدين وصفي

عبي بنشره الشيخ يوسف توما البستاني - مطبعة العرب ، مصر ، ١٩٢٢ - ص ٢٤٠ صبر

للككتور غوستاف لوبون شهرة ثابتة في العلوم النفسية لا ترزعزعا اوهامه وآراؤه المضطربة ونظارياته المتقلبة في الشرق والشرقين . فكان اذا افيد ما ينقل الى لفتنا من كتب تلك الابحاث النفسية التي يدرس فيها تطورات الكون وتوازن الشعوب على طريقة اجمالية . ومنها المؤلف الذي نتكلم عنه اليوم ، وقد قسمه صاحبه الى سبعة كتب بحث فيها في عدم التوازن السياسي ، وعدم

التوازن الاجتماعي ، وعدم التوازن المالي ومنابع الثروة ، واختلال التوازن الاقتصادي في العالم ، والقوى الجماعية الجديدة ، وكيف تتكون عقلية الامة ، والمخالفات والحروب ؛ مقتشاً في كل ذلك عن الاسباب والنتائج . فكان كتابه مثلاً حسناً للتعرج في البحث العلمي وان لم يواقع النجاح في جميع النقاط . فنحن نشكر للمعرب اجتهاده في ابراز الكتاب ، ونشكر لصاحب مكتبة العرب اهتمامه بنشره مضيفاً خدمة جديدة الى خدماته السابقة في سبيل اللغة والادب . وقد وددنا لو كان اسلوب الكتاب امثلاً مما هو عليه ، ولو جُعل له فهرس واسع ، ولو تروى المعرب في تعليق بعض شروحه . ف . ا . ب .

\* البطريرك مكسيموس الثالث مظلوم \* سنه الاخيرة بقلم ابن اخيه الثماس توما مظلوم ، عني بتعليق حواشيه الاب الياس اندراوس البولي . مطبعة القديس بولس في حريصا لبنان - هو الجزء الثاني من مجموعة قيسية الطب المشرق في ذكرها ( ٢٥ [ ١٩٣٧ ] ٧٧ ) وفيه نسخة حياة البطريرك الكبير في سفره من دمشق الى بيروت الى الاسكندرية الى مصر ، واعماله في سبيل الطائفة الملكية الكاثوليكية ومرضه الاخير ووفاته . وللكتاب ملحقات وفهرس لاجيال العلم . فنشكر للاب اندراوس عمله وللرسلة هديتها .

\* هدية الكشاف الثانية لعام ١٩٣٧ : محمد والمرأة - ابن خلدون في المدرسة المادلية - محاكمة وزيرين في اميرين حطيرين \* محاضرات الشيخ عبد القادر المغربي ' مطابع ترمنا ' قطع ٨ ص ٨٢ - قال الميراث ( ص : ٦٣ ) ان ابن خلدون اول من ابتكر طريفة المذكرات ( mémoires ) [ كذا ] وهذا حذوه علماء الغرب . ولكن فات حضرة الشيخ ان المؤرخ جرانثيل الذي مات قبل ان يولد ابن خلدون ، ١٥ سنة كان قد ألف مذكرات ( mémoires ) ( واجع هذا المصدد والذي سبقه من المشرق ) . اما كلامه في مجمع ماكون فراجع الرد عليه في المشرق ( ٣٦ [ ١٩٣٨ ] ٣٨٦ ) .

\* ان الله اوتانا \* المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٢٩ - هي رسالة رعية زفها السيد ثوفيلس يوسف رباني مطران حص وحماء وتواصيا الى ابناء ابرشيتة في الوطن والمهجر مناسبة لاول تذكار سوي لسياتة اللاسغنية قرانانا فاستطيناها وهي مديحة بالآيات الكتابية حية بروح النبوة الرسولية مضطربة بحجة الله مزدهرة بالمواظف المشوعية الصادرة عن ايمان عظيم فيا لبت نشيدها يبلغ آذان اخواننا المنصفين من السريان فيستأنسوا بصوت الراعي ويشعروا الى حظيرة المسيح الواحدة .

\* جمعية شبان القديس لويس غوتراغا في كلية القديس يوسف \* نبذة تاريخية نشرت بمناسبة يوبيل الجمعية (نقضي ١٩٠٣-١٩٣٨) .

\* جب يوسف الصديق وقبره الشريف \* تحقيقات واستنتاجات بقلم عبدالله مخامر . المطبعة السلفية . ممر ١٣٦٨ .

## اهم حوادث الشرق في شهر

١٥ شباط - ١٥ آذار

في ٢٣ شباط ، ارسل مجمع الكنيسة الشرقية المقدس الى السيد فريدبانو جيانيني ، القاصد الرسولي ، بطلبه ، بانضمام فلسطين وشرقي الاردن وجزيرة قبرس عن قصادة سورية والحقاقها بقصادة مصر ، كما اتمت جا الحبشة . وجدبر بالذكر ان قصادة سورية انشئت رسمياً ( ١ ) في ٢٧ حزيران سنة ١٧٦٤ وهي اقدم قصادة للكروسي الرسولي في العالم . وكانت تشمل سورية وفلسطين ، والاناضول ، وقبرس ، وجزيرة العرب ، ومصر اولاً . ثم فصل عنها الاناضول سنة ١٨١٨ ، وجزيرة العرب ومصر سنة ١٨٢٨

تصدت الصحافة الافرنجية الى خبر تأجيل الجمعية التأسيسية فاسهت صوتاً لا بد من ان نعيه آذاناً صاغية : وهو انه اذا تركت فرنسا السوريين وشأنهم فقد يودي بهم الامر الى الفوضى والحروب الاهلية .

حدثت بين المناوشات على الحدود بين رجال الحكومة والعربان المخبيين بالقرب من الحجة ، بسبب مقاومة الشيرة لأمر الريني وأموري الكسرك . واغلقت مدينة حمص ومنع التجول فيها ليلاً ، لان بعض الكن ساعدوا القوم على الحكومة وفرضت عليهم عرامة مالية .

كان قد اذيع بين الناس ( ٥ شباط ) بلاغ الحكومة اللبنانية عن نتيجة المفاوضات في شأن الدين الامموية . وفي اواخر شباط كانت حكومات سورية وجبل الدروز وبلاد العلويين قد وافقت على ما اقدمي من الاتفاق بشأن الديون لا تعرضت على مجلس النواب اللبناني للموافقة عليها . فتأثر شانه لان البلاد اللبنانية لم تستفد من دين تركية لتأخذ على عاتقها وناؤه . ولكن اطلق باب المناقشة بوجه المراضين وأقرّ الاتفاق بالاكثارية ( ٢٧ شباط )

ما برح جبل الامن مدطراً على الحدود العراقية-التحدية : وقد ساجت بريطانيا دبابها على الوهابيين . وجاء من البصرة ( ٦ آذار ) ان معركة دارت بين قوة الطبران المالكية وست منة من الوهابيين شرهدوا عاتدين باسلاب القبايل العراقية والكويبية . لكن البلاد في داخلها آمنة . ولم يفلت المنقبون عن اعمالهم ، فاكشفوا في اور الكلدانيين وفي خرائب تركلان ، على سفيرة من كركوك ، آثار مدينة عظيمة يرفق عهدها الى ثلاثة الاف سنة قبل المسيح . وحفر في بلاد الموصل آثار للبرنول جديدة .

وقد جاء من شرقي الاردن ان الحكومة امددت قانوناً منعت به تجارة الرقيق ومنحت المحاكم سلطة اطلاق الرقيق .

ف.ت.